

الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي

"انتهاكات صارخة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني بحق نساء وفتيات فلسطين المحتلة"

نحن، في الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي، نعبر عن بالغ استنكارنا وقلقنا العميق إزاء التقارير الإعلامية الواردة حول الممارسات الإسرائيلية ضد الفتيات الفلسطينيات، وخاصة الحادثة المؤسفة في مخيم شعفاط التي تضمنت انتهاك حرمة الطالبات وتفتيشهن من قبل "رجال" بجيش الاحتلال بطريقة تنتهك الأسس الأخلاقية والإنسانية وتجردهن من كرامتهن وحقوقهن الأساسية في حرمة الجسد وعدم المساس به.

إنّ التفتيش الجسدي القسري، خصوصاً عندما يتم من قبل الجنس الآخر يمثل انتهاكاً صارخاً لحرمة جسد الفتيات الفلسطينيات ويمثل نوعاً من أنواع هتك العرض والعنف الجنسي والنفسي، وتعارض صراحةً ما تنص عليه اتفاقيات جنيف، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، وغيرها من المعاهدات الدولية التي تحمي الأفراد في زمن السلم والحرب وتكفل لهم الحق في الحماية من أي شكل من أشكال الاعتداء.

كما تُعرب الشبكة عن استهجانها الكامل ورفضها لحملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال الصهيوني للتكيل بالفلسطينيين/ات وإثارة مزيد من الرعب والقلق في قلوب المواطنين/ات، حيث بلغ عدد الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي (2205) اعتقالات، من بينها 64 امرأة معتقلة منذ السابع من تشرين الأول (أكتوبر). ولا يشمل هذا الرقم المعتقلين/ات من غزة، ومن بينهم العمال المعتقلون حتى يومنا هذا، ومن اعتقلوا من الضفة الغربية لاحقاً، وتشمل حملات الاعتقال المستمرة كافة الفئات من أطفال وشيوخ ونساء ومئات الأسرى السابقين الذين سبق وأن قضوا سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

كما تُعرب الشبكة عن قلقها ورغبتها في الدعوة لتحقيق دولي عاجل وتفعيل الآليات الدولية حول ما يتردد من شهادات حول التكيل بالأسيرات وتهديدهن بممارسة عنف جنسي وبدني عليهن من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

ندعو المجتمع الدولي والمنظمات المعنية إلى إدانة هذه الممارسات والعمل على وقفها فوراً. كما نطالب بتقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات إلى العدالة وضمان حماية حقوق الفتيات والنساء في كل الظروف، بما في ذلك فترات الصراعات والاحتلال.

نقف معاً في تضامن لا يتزعزع مع الفتيات والنساء الفلسطينيات وجميع ضحايا الانتهاكات، وندعو إلى احترام الكرامة الإنسانية والحقوق الأساسية لكل فرد، في كل وقت ومكان.

الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي

8/11/2023